

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 271 @ اجتمعوا بعد مدة على حيدر والد صاحب الترجمة فألبس أصحابه التيجان الحمر فسماهم الناس قزل باش فصار كاحد السلاطين فقتل ثم اجتمعوا بعد مدة على شاه اسماعيل صاحب الترجمة وكثرت اتباعه فغزا سلطان شروان فكان الغلب لصاحب الترجمة وأسر جيشه سلطان شروان فأمرهم أن يضعوه في قدر كبير ويأكلوه ثم افتتح ممالك العجم جميعها وكان يقتل من ظفر به وما نهبه من الاموال قسمه بين اصحابه ولا يأخذ منه شيئا ومن جملة ما ملك تبريز واذربيجان وبغداد وعراق العجم وعراق العرب وخراسان وكاد أن يدعى الربوبية وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره قال قطب الدين الحنفى في الأعلام انه قتل زيادة على ألف ألف نفس قال بحيث لا يعهد في الجاهلية ولا في الاسلام ولا في الأمم السابقة من قبل من قتل النفوس ما قتله شاه اسماعيل وقتل عدة من أعظم العلماء بحيث لم يبق من أهل العلم أحد في بلاد العجم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم وكان شديد الرفض بخلاف آبائه ومن جملة تعظيم أصحابه له أنه سقط مرة منديل من يده الى البحر وكان على جبل شاهق مشرف على ذلك البحر فرمى نفسه خلف المنديل فوق الف نفس تحطموا وتكسروا وغرقوا وكانوا يعتقدون فيه اللوهية ذكر ذلك القطب المذكور ولم تنهزم له راية حتى حاربه السلطان سليم المتقدم ذكره فهزمه ثم صالحه بعد ذلك .

191 شاه رخ بن تيمورلنك .

صاحب هراة وسمرقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها بل ملك الشرق على الاطلاق تولى الملك بعد ابن أخيه خليل ابن أميران شاه بن تيمور المتقدم ذكره وحمدت سيرته وكان يكا تب